

آبائه على ترتيب صحيح [٨٤ط] ونسق غير مختل [٦٢ب] التسلسل، من غير تكلف في النظم ولا تعسف في السبك، حتى تكون الأسماء في تحويرها بأطراد الماء وسهولة انسجامه. ومن أمثله قول الشاعر (١):

إن يقتلوك فقد ثلثت عرو وشهم بعنينة بن الحارث بن شهاب
وقول الأعشى (٢):

أقيس بن سعود بن قيس بن خالد وأنت امرؤ يرجو حباءك وائل
وأجود منه قول دريد بن الصمة (٣):

فتلنا بعبد الله خير لداته ذؤاب بن أسماء بن زيد بن قارب

(١) البيت لربيعة بن ذؤابة يرثى ابنه ذؤاباً، معاهد التنصيص ج ٢ ص ٢٠١، دلائل الإعجاز ص ٢٥٣، المثل السائر ج ١ ص ٢٩٣، الإبانة ص ٢٢٦، إعجاز القرآن ص ٢٠٨ وينسب فيه لابن ذؤاب، شرح عقود الجمان ج ٢ ص ١٤١، الطراز ج ٣ ص ٩٣.

ثلثت: هدمت، كناية عن قضائه على مجدهم.
والشاهد في تتابع الإضافات في الشطر الثاني دونما ثقل أو إخلال بفصاحة الكلام.

(٢) ديوان الأعشى ص ٢٢٣. والشطر الثاني: وأنت امرؤ ترجو شهابك وائل، الطراز ج ٣ ص ٩٣. الحباء: العطاء.
والشاهد في الشطر الأول حيث تتابعت الإضافات دونما ثقل، أو إخلال بفصاحة الكلام.

(٣) ديوان دريد بن الصمة ص ٢٧، الأصمعيات ص ١١١، العمدة ج ٢ ص ٨٢. الأغاني ج ١ ص ١٣، العقد الفريد ج ٥ ص ١٧٣، نهاية الأرب ج ٧ ص ١٥٥، الإيضاح ص ٥٣٥، الإشارات ص ٢٨٨، الطراز ج ٣ ص ٩٣ تحرير التعبير ص ٣٥٢، شرح عقود الجمان ج ٢ ص ١٤١.
لداته: أترابه وأقرانه.